التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الاكاديمية لطلبة الدراسات العليا

أ.م.د. سهام كاظم **أ.م.د. خلود رحيم**
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص :

يهدف البحث الى تعرف الفروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة البحث، والفروق في التوجه الديني لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص، والنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث، والفروق في النزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص، والعلاقة بين التوجه الديني والنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث والتنبؤ بها، شملت عينة البحث (120) من طلبة الدراسات العليا من كليات العلوم والهندسة والاعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية الطبقية، وتحقيقا لاهداف البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس التوجه الديني للحجار ورضوان 2006، وبناء مقياس للنزاهة الاكاديمية ،وتوصل البحث في نتائجه الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم توجهات دينية جوهرية اقوى من التوجهات الدينية الظاهرية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الديني لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص،وان عينة البحث يلتزمون بمعايير النزاهة الاكاديمية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في النزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص، وان التوجة الديني الجوهري يسهم في النزاهة الاكاديمية بشكل عام لدى عينة البحث ، وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثتان توصيات ومقترحات عدة.

مشكلة البحث

للدين دور بارز ومتميز في حياة الفرد والمجتمع، فهو الموجه لافكارنا وسلوكنا وافعالنا ،فإذا توجه الطالب والباحث توجهاً دينياً بالطريقة المثلى البعيدة عن التعقيد والتطرف والضغوط المنفرة، ادى ذلك الى توازن نفسي وحصانة فكرية وسلوكية مثمثلة بالنزاهه الاكاديمية التي تصبو اليها العملية التربوية، اذ تعد النزاهة الاكاديمية من الاخلاقيات المهمة التي يجب ان يلتزم بها الباحث بما يكسبه الثقة ويعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ويجنبه الوقوع في مخالفة الامانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة وقد انبثقت المشكلة التي يطرحها

البحث الحالي من ان هناك مجموعة من مؤشرات النزاهة الاكاديمية التي يجب على طلبة الدراسات العليا (بوصفهم باحثين) اتباعها في كل خطوة من خطوات البحث العلمي والتي قد يقوم بعض الطلبة بتجاهلها مما ينسف الصفة العلمية والقيمية عن عمله البحثي وقد اشار عدد من الباحثين الى وجود هذه المشكلة اذ اشار الحسيني 1995 وفرجاني 1995 الى هبوط المستوى الاخلاقي للبحث العلمي (الحسيني، 1995، ص280)، (فرجاني ،1995، ص71) كما اشار دواح 2015 الى العديد من حالات خرق النزاهة الاكاديمية في مختلف دول العالم في مجال البحث العلمي مثل حالة Albert Steinschneider الذي نشر بحثا علميا عام 1972 عن ظاهرة موت الرضيع المفاجئ في مجلة Pediatrics وظل يعمل اكثر من 22 عاما في مشاريع بحثية كلفت ملايين الدولارات على هذه الظاهرة التي تبين فيما بعد نتيجة التحقيقات ان نتائج بحوثه ملفقة ومختلقة وتشتمل على العديد من المخالفات العلمية، وكذلك حالة طالبة الدكتوراه Roxana Gonzalez في علم النفس الاجتماعي التي قامت بالاحتيال العلمي في 5 بحوث علمية نشرتها في مجلات علمية محكمة، وحالة بروفيسور في جامعة Ohio الذي تم طرده من الجامعة لاشرافه على عدة رسائل ماجستير مزورة وكذلك حالة طالبة دكتوراه في نفس الجامعة فصلت من دراستها بسبب الانتحال العلمي وحالة استاذ في جامعة القصيم قام بنشر نفس البحث في مجلتين علميتين وغيرها من الحالات الاخرى لخرق النزاهة الاكاديمية (دواح، 2015، ص24 – 26) كما اشار الحربي 2016 الى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا (الحربي، 2016، ص275) لذا فقد تبلورت المشكلة في الاجابة عن السؤال التالي (هل هناك علاقة بين التوجه الديني والنزاهه الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا ؟) .

اهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي بالدور الذي تلعبه التربية الاسلامية في حياة الطالب اذا انتهجت مسارها الصحيح في التعليم فهي تؤثر تأثيراً مباشراً من الناحية السلوكية والعقلية والنفسية والجسمية ذلك لان طريقة الاسلام في التربية تتجه الى معالجة الانسان معالجة شاملة لا تترك منه شيء حيث تتخذ وسائل واساليب كثيرة راعت فيها خصائص النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلم، فالقرآن الكريم بحد ذاته علاج لمعظم الاضطرابات النفسية لانه يزودنا بدستور كامل للاخلاق وللسلوك البشري، اذ قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾(1)ﷺ. ويؤكد

(1) سورة يونس : الاية 57.

علماء النفس ان للدين تأثيرات مباشرةٍ في سلوك الفرد وتوجيهه، فحينما تتغلغل مفاهيم التربية الاسلامية في دائرة المعرفة ودائرة العاطفة ودائرة السلوك يمتلك المتعلم فكرة مركزية تحركة وتوجهه لكل النشاطات الداخلية والخارجية فيصل المتعلم الى درجة من التوازن النفسي والعقلي يستطيع من خلاله مواجهة المحن والشدائد والانتكاسات وهذا ما تهدف اليه العملية التربوية التي تسعى الى جني ثمار التأثيرات الايجابية الدينية التي تؤدي الى إيقاظ متواصل للضمير وصحوة العقل وعدم التردي في مهاوي الفساد والمنكرات وبناءً على ما تقدم فالحديث يربطنا بالنزاهة الاكاديمية اذ ان البحث العلمي يسعى اساسا لتطوير المجتمع والاسهام بحل المشكلات التي تواجهه على وفق المنهج العلمي السليم وان ضعف الالتزام بمعايير النزاهة الاكاديمية يؤدي الى انحراف البحث العلمي عن تحقيق اهدافه من جهة وتلويث سمعة الجامعات الاكاديمية وزعزعة مكانتها في المجتمع والتقليل من شأن خريجيها وتدهور المجتمع مما حدا بالعديد من مؤسسات البحث العلمي والجامعات الى وضع معايير لباحثيها لإلزامهم بالتقيد بمبادئ النزاهة الاكاديمية منها على سبيل المثال ميثاق النزاهة الاكاديمية الذي اعتمده مجلس الجامعة الامريكية بالقاهرة 2003 وتأسيس مكتب النزاهة الاكاديمية في العديد من الجامعات مثل جامعة ابو ظبي وتحديد معايير النزاهة الأكاديمية في الجمعية الامريكية للبحث التربوي 2010، ومن هنا كان لزاماً على المهتمين بشؤون التربية والتعليم نشر مفاهيم النزاهة الاكاديمية لدى الباحثين وترسيخ قيمها ولا سيما عند طلبة الدراسات العليا حتى يتصفون بأخلاقيات الباحث العلمي ويتم ذلك من خلال التوجه الديني الصحيح، ولقد بينت الدراسات التي بحثت في منافع الدين ان للدين تأثيرات ووظائف ايجابية كثيرة، اهمها انه يساعد الانسان على فهم انفسهم وعلى فهم علاقتهم بالعالم الذي يعيشون فيه ويزودهم بالاجوبة عن التساؤلات الوجودية التي تدور في اذهانهم، فضلاً عن انه يسهم في تماسك مجتمعاتهم ويجعل كل واحد منهم يفكر بالاخر كما يوفر لهم الحماية والراحة النفسية لاسيما اوقات الشدة والازمات، ويخفف حدة القلق الناشئ لديهم، ويزودهم بالاحساس بالامل والمعنى والسعادة ، فضلاً عن انه يكبح نزعات تدمير الذات ومحاربة الفساد (السنديوني ،1990 ،ص56) (بيومي ،1999، ص199) (Callant , 2001 , P.18)

واستناد الى ماتقدم تركز البحث على طلبة الدراسات العليا وهم الشريحة التي تعدهم الجامعة للعمل المهني وذلك لانها اكثر شرائح المجتمع تحسساً وتأثير ازاء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واكثرها استعداداً واستجابة للتطور التكنولوجي والتغير الحضاري، فهي تتميز بمراحل ارتقائية هامة تتخللها فترات من القلق تستيقظ الدوافع العدوانية وتظهر الرغبات النفسية المتنوعة.ولذا لابد من الاهتمام بهذه الشريحة وعدهم إعدادا نفسيا يستطيعوا من خلاله مواكبة الظروف المختلفة وهذا يمكن من خلال زرع التوجهات الدينية لديهم.ليتمكنوا من تحمل الامانة

والمسؤولية التي تقع على عاتقهم والذي بدوره ينعكس على نتاجاتهم العلمية " (جولمان، 2004، ص112).

وقد لاحظت الباحثتان – ندرة الدراسات العربية والعراقية – التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث من جهة وتناقض نتائج الدراسات التي تناولت كل من المتغيرين على حدة من جهة اخرى ففي حين اشارت كل من دراسة نمر 2012 ودراسة سيد 2010 الى شيوع التوجه الديني الجوهري بين طلبة الجامعة (نمر، 2012، ص588)، (سيد، 2010، ص274) اشارت دراسة مرزوق 2016 الى عدم وجود فروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى طلبة الجامعة (مرزوق، 2016، ص220) وفي حين اشارت دراسة محمد 2003 الى ان هناك التزاما متوسطا باخلاقيات البحث العلمي من قبل الباحثين (محمد، 2003، ص1325) اشارت دراسة الحربي 2016 الى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات الاولية والعليا (الحربي، 2016، ص284).

لذا تتضح اهمية البحث الحالي من اهمية متغيراته والعينة التي يشتمل عليها كما نه قد يشكل احد الاضافات الى الادب التربوي المتعلق بهذا الموضوع (التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الاكاديمية).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف ...

1- الفروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة البحث
2- الفروق في التوجه الديني لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص
3- النزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث
4- الفروق في النزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص
5- العلاقة بين التوجه الديني والنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الدراسات العليا من الجنسين ومن التخصصين العلمي والانساني في جامعة بغداد للعام الدراسي 2016 – 2017 ممن هم في مرحلة كتابة الرسالة او الاطروحة.

تحديد المصطلحات

التوجة الديني

1- تعريف Allport 1959 اذ قسم التوجه الديني الى نوعين:

-التوجه الديني الجوهري: هوالتوجه الذي يميز حياة الشخص الذي يتخذ القيم الدينية مرشدا لسلوكه .

-التوجه الديني الظاهري : هو التوجه الذي يميز حياة الشخص يهتم بالقيم الدينية على انها نمط يعمل لخدمة ذاته وحمايتها (Allport, 1959, P.257).

2- تعريف الحجار ورضوان 2006

- التوجه الديني الجوهري هوالالتزام بالافعال والسلوكيات الحسنة التي تستند الى الوازع العقائدي واخلاص النية لله في القول والعمل
- التوجه الديني الظاهري القيام بالافعال والسلوكيات والممارسات الدينية الا انها قد تفتقد الوازع العقائدي للانسان (الحجار ورضوان، 2006، ص270-271)

التعريف النظري تبنت الباحثتان تعريف الحجار ورضوان 2006 لانهما تبنتا مقياسهما في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على كل مجال من مجالات مقياس التوجه الديني (الجوهري / الظاهري) المستخدم في البحث الحالي.

النزاهة الاكاديمية:

تعريف الخريف 2015 بانها مجموعة القيم الاساسية والممارسات المهنية التي تضمن الموثوقية والدقة لجميع جوانب العملية البحثية (الخريف ،2015، ص 108)

تعريف العبيكان والسميري 2016 بانها الممارسات والانشطة العلمية التي تتنافى مع الغش والسرقة والتلفيق (العبيكان والسميري ،2016، ص52)

التعريف النظري

تعرف الباحثتان النزاهة الاكاديمية بانها التزام الباحث (طالب الدراسات العليا) بالامانة والاستقامة العلمية في انتاج الابحاث واستخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على كل مقياس النزاهة الاكاديمية المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني: الاطار النظري

وجهة نظر Allport في التوجه الديني

يعد Alporrt من اوائل علماء النفس الذين قدموا تصورا متسقا لسيكولوجية التدين فقد استخدم Allport مفهوم التوجه الديني للتعبير عن احد المفاهيم المهمة في الشخصية والتي تعبر عن الطريقة التي يعيش فيها الفرد معتقداته وقيمه الدينية وقد اقترح وجود شكلين للتوجه الديني الاول هو الجوهري حيث يلتزم الفرد بعمق معتقداته وقيمه الدينية في حين في التوجه الظاهري

فان الفرد يستخدم الدين لتحقيق اهداف خاصة بالذات ولغايات غير دينية (الاعرجي، 2007، ص104-105). وقد توصل Allport من خلال منظوره عن التوجه الديني وبالاعتماد على نتائج مجموعة دراسات اجراها على عدد من شخصيات الافراد الذين يتدينون بديانة معينة بضمنهم الذين قاموا بتغيير دياناتهم، الى ان هناك نمطين من الشخصية يمكن ان يظهرا، النمط الاول هو الشخص ذو التوجه الديني الجوهري وهو الشخص الذي يجعل دوافعه الشخصية بالمرتبة الثانية نسبة الى معتقداته الدينية عندما يتعارض السلوك مع القيم الدينية التي يؤمن بها وقد اطلق عليه التوجه الديني الناضج (Callant,2001, P.3-4).

اما النمط الثاني فهو الشخص ذو التوجه الديني الظاهري او الهامشي وهو الشخص الذي يجعل المعتقدات الدينية والممارسات الروحية بالمرتبة الثانية نسبة الى دوافعه الشخصية، فيستعمل الدين وسيلة لتحقيق منافعه الشخصية ،فيستخدمه للحصول على الهيبة الاجتماعية او المكانة او فرصة عمل مربحة او مزيدا من الاصدقاء، واطلق عليه التدين غير الناضج . ويرى Allport بان هذين النمطين منفصلين عن بعض ولا يمثلان متصلا (Hunsberger, 1999, P.34-35).

النزاهة الاكاديمية

تعد النزاهة الاكاديمية المظلة والمفهوم الذي يشتمل على مجموعة من القيم والاليات التي تتضمن قواعد اساسية تخص البحث العلمي والاكاديمي التي يجب ان يلتزم بها كل من الطالب والاستاذ مثل الاعتراف بالحقوق الفكرية للباحثين الاخرين وتجنب الاختلاق والتزوير والغش في البحث العلمي (العياشي، 2015، ص150)

اذ يعد البحث العلمي رافدا مهما في خدمة البشرية وتنميتها لذلك يجب التأكد من صحة الطرق العلمية المتبعة وصحة ما توصلت اليه من نتائج ودقة التوثيق والاعتراف بحقوق الاخرين (الخريف، 2015، ص107) وتهدف النزاهة الاكاديمية الى تقديم النتاج العلمي الذي يتسم بالموضوعية والصدق والواقعية والمتاح للجميع اولا والى تطوير السياسات القائمة على نتائج البحث العلمي السليم اذ ان تلك السياسات ستستند على ما تم من رصد وتحليل للمشكلات التي تواجه المجتمع واقتراح للحلول بما ييسر وضع رؤى مستقبلية لتحقيق المصالح المجتمعية (زايد، 2015، ص 128-130)

اشكال انتهاك النزاهة الاكاديمية

1- السرقة الكاملة اذ ينتحل بعض الباحثين افكار ونتاجات علمية قام بها غيرهم وينسبونها الى انفسهم (العبيكان والسميري، 2015، ص48)

2- النقل الحرفي اذ يقوم بعض الباحثين بنقل بعض الفقرات او بحوث كاملة حرفيا كلمة كلمة بطريقة (copy – paste) دون الاشارة للمصدر الاصلي
3- استخدام الرسوم والصور التوضيحية ونقلها عن مصادر اخرى دون الاشارة للمصدر الاصلي
4- تكرار نشر البحث في اكثر من مجلة علمية (الزوكي، 2015، ص47)
5- الاختلاق اذ يقوم الباحث بتقديم نتائج بحثية مزعومة لا سند لها وهي نتاج توقعه الشخصي فقط
6- استغلال مصادر المعلومات الموجودة على الانترنت دون الافصاح عن ذلك او دون موافقة اصحابها او ناشريها
7- اخفاء اوجه التعاون البحثي في بعض الاحيان يكون النتاج العلمي ثمرة جهود فريق عمل وليس باحث واحد فيقوم احد اعضاء الفريق بنشر البحث باسمه منفردا او بحذف اسماء بعض المشاركين
8- مكونات بحثية من مصادر غير مشار اليها اذ يستعين الباحث ببعض طرق معالجة البيانات او حزم البرامج الحسابية التي ظهرت في بحوث غيره من الباحثين دون الاشارة لذلك
9- عدم الامانة الذاتي اذ يقوم الباحث بتكرار اجزاء من اعماله البحثية التي استخدمها في بحوثه السابقة دون الاشارة لذلك (فهمي، 2016، ص3-8) .
10- المبالغة في دلالات النتائج واهميتها حيث يقوم بعض الباحثين باستخدام صيغ المبالغة والتركيز على نتائج معينة على حساب نتائج اخرى توصل اليها البحث لاغراض معينة في نفس الباحث
11- عدم تحري الدقة في الاسناد والمراجع وذكر قوائم مطولة لمراجع لم يطلع عليها الباحث اساسا وذلك بهدف ايهام الاخرين بسعة الاطلاع
12- الاستغلال الفكري وعدم الاشارة لجهود الاخرين الذين ساعدوه في انجاز بحثه او الذين ساعدوه في انضاج الافكار العلمية (السويلم والربيعان، 2015، ص 84) .

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثتان على –حد علمها – اية دراسة تناولت العلاقة بين التوجه الديني والنزاهة الاكاديمية ولذا سيتم عرض الدراسات التي تناولت كل من متغيرات البحث كلا على حدة .

دراسة الاعرجي (2007)

من بين اهداف الدراسة تعرف مستوى التوجه الديني (الجوهري، الظاهري) لدى طلبة جامعة بغداد والموازنة في التوجه الديني على وفق كلا من الجنس والتخصص وقد شملت عينة

البحث 600 طالب وطالبة وتم بناء مقياس للتوجه الديني في هذه الدراسة وقد اشارت النتائج الى شيوع التوجه الديني الجوهري لدى العينة وتفوق الاناث على الذكور في التوجه الديني الجوهري الا انه لم تكن هناك فروق بين الجنسين في التوجه الديني الظاهري وتفوق التخصص الانساني في كل من التوجه الديني الجوهري والظاهري (الاعرجي، 2007، ص1 –275)

دراسة سيد(2010):

من بين اهداف الدراسة تعرف مستوى التوجه الديني (الجوهري، الظاهري) لدى طلبة كلية التربية ابن رشد وقد شملت عينة البحث (180) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الاعرجي 2007 لقياس التوجه الديني وقد اشارت النتائج الى ان عينة البحث يشيع بينهم التوجه الديني الجوهري (سيد، 2010، ص 225–274)

دراسة مرزوق (2016)

من بين اهداف الدراسة تعرف الفروق في التوجه الديني الجوهري المرتفع والتوجه الديني الجوهري المنخفض (الظاهري) بين عينة البحث المتكونة من 220 طالب وطالبة من طلبة جامعة محمد بو ضياف الجزائرية وتم استخدام مقياس الحجار ورضوان 2006 لقياس التوجه الديني وقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لدى عينة البحث بين التوجه الديني الجوهري المرتفع والمنخفض (مرزوق، 2016، ص 1–232)

دراسة محمد (2003)

من بين اهداف الدراسة تقييم مدى التزام الباحثين الاكاديميين باخلاقيات البحث العلمي في مجال الاعلام في الجامعات المصرية من وجهة نظر التدريسيين وقد شملت العينة 138 تدريسي وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات في البحث وقد اشارت النتائج الى وجود التزاما متوسطا من قبل الباحثين باخلاقيات البحث العلمي (محمد، 2003، 1269–1325)

دراسة الحربي (2016)

من بين اهداف الدراسة تعرف مستوى الالتزام بالنزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات الاولية والعليا في بعض الجامعات السعودية وشملت العينة 357 طالب وطالبة واشارت النتائج الى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الاكاديمية وكذلك وجود فروق بين الجنسين في معايير النزاهة الاكاديمية (الحربي، 2016، ص 207–284)

الفصل الثالث : اجراءات البحث

عينة البحث

شملت عينة البحث (120) من طلبة الدراسات العليا من كليات العلوم والهندسة والاعلام والعلوم السياسية في جامعة بغداد ممن هم في مرحلة كتابة الرسالة او الاطروحة وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية الطبقية والجدول (1) يوضح اعداد وخصائص عينة البحث الاساسية

الجدول (1)

اعداد وخصائص عينة البحث الاساسية

الجنس / الكلية	ذكور	اناث	المجموع
كلية العلوم	15	15	30
كلية الهندسة	15	15	30
كلية العلوم السياسية	15	15	30
كلية الاعلام	15	15	30
المجموع	60	60	120

ادوات البحث

مقياس التوجه الديني:-

استخدمت الباحثتان مقياس الحجار ورضوان 2006 لقياس التوجه الديني (الجوهري والظاهري) وهذا المقياس(ملحق1) يتكون من (13) فقرة لقياس التوجه الديني الجوهري و(12) فقرة لقياس التوجه الديني الظاهري وقد تم صياغة الفقرات على وفق طريقة ليكرت ذات ميزان ثلاثي التدريج (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا) وكان وزن هذه البدائل (1،2 ،3) على التوالي.

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله، (Hopkins،1972،p101) وقد تحقق الصدق بالاجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري

يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية التي يقيسها او يمثلها، ويتم ذلك بفحصها منطقياً من قبل الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في الكشف عّما وضعت لاجله (عوده، 1985، ص157). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولية مع التعريف الخاص بكل مجال على مجموعة من الخبراء[1] والمختصين الذين اتفقوا على صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه.

[1] اسماء الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات مقياسي التوجه الديني والنزاهة الاكاديمية
أ.د. احمد مولود عبد الهادي / جامعة بغداد / كلية العلوم
أ.د. امل هندي كاطع / جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية
أ.د. سميرة موسى عبد الرزاق /الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
أ.م.د. جاسم طارش غضيب/ جامعة بغداد / كلية الاعلام
أ.م.د. جميلة رحيم عبد / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ.م.د. رشيد حميد / جامعة بغداد / كلية الهندسة

ب- صدق البناء:-

وهو يشير إلى مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين. وهناك بعض الإجراءات الشائعة الاستخدام التي تعطي أكثر من مؤشر على صدق البناء السيكولوجي للاختبار ومنها:-

-التمييز بين المجموعات.

-الاتساق (الانسجام) الداخلي.

-ثبات السمة، (عودة، 1985، ص165-166)

وقد تم حساب مؤشرات صدق البناء بالطرق الاتية

- التمييز بين المجموعات لفقرات مقياس التوجه الديني.

من مؤشرات صدق البناء التي أشار إليها كرونباخ وميهل هو الافتراض بوجود الاختلاف بين الأفراد في الخاصية، وإذا تمكن المقياس من إبراز هذه الفروق أو التوقعات النظرية بناءاً على خصائص التكوين المبدئي المقدم فسيكون تقدير المقياس بأنه صادق، (الإمام وآخرون، 1990 ،ص132). وإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد في الخاصية التي أُعدت لقياسها تعد أحد مؤشرات هذا الصدق لأن الفروق بين درجات الأفراد على المقياس يرجع الى اختلاف مستوياتهم في الجانب المقاس، (Ahman, 1971,P. 218). ومن اهم الاساليب المتبعة في حساب القوة التمييزية للفقرات اسلوب المجموعتين المتطرفتين (علام، 2000، ص278-284) وقد استعمل هذا الاسلوب لفقرات مقياس التوجه الديني وكالآتي:

لتحقيق ذلك طبق مقياس التوجه الديني على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (120) طالب وطالبة للفترة من 2017/1/7 ولغاية 2017/1/17 ثم رتبت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادناها ثم اخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ممن حصلوا على اعلى الدرجات في التوجه الديني الجوهري ومثلها من المجموعة الدنيا ممن حصلوا على ادنى الدرجات في التوجه الديني الجوهري وكان عدد الافراد في كل مجموعة (32)، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (39-33) وللمجموعة الدنيا (29-24) وتم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا للدرجات على كل فقرة لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة. ونفس هذه الاجراءات تم تكرارها مع التوجه الديني الظاهري وقد تراوحت حدود درجات المجموعة العليا (36-31) وللمجموعة الدنيا (27-21) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس التوجه الديني بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	فقرات التوجه الديني الجوهري			فقرات التوجه الديني الظاهري			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	2.62	0.49	5.97	9	2.31	.64	4.07
	الدنيا	1.81	0.59			1.63	.71	
2	العليا	2.53	0.57	6.25	11	2.81	.40	5.11
	الدنيا	1.56	0.67			2.09	.69	
3	العليا	2.56	0.50	2.85	12	2.72	.46	6.61
	الدنيا	2.13	0.71			1.78	.66	
4	العليا	2.66	0.55	3.59	15	2.53	.57	2.74
	الدنيا	2.06	0.76			2.03	.86	
5	العليا	2.91	0.30	2.83	16	3.00	.00	3.71
	الدنيا	2.56	0.62			2.50	.76	
6	العليا	2.78	0.42	4.40	19	2.69	.54	5.67
	الدنيا	2.09	0.78			1.88	.61	
7	العليا	2.78	0.55	3.09	20	2.69	.54	4.41
	الدنيا	2.22	0.87			1.94	.80	
8	العليا	2.38	0.66	2.40	21	2.94	.25	5.43
	الدنيا	1.97	0.69			2.25	.67	
10	العليا	2.91	0.30	3.37	22	2.75	.44	4.16
	الدنيا	2.47	0.67			2.09	.78	
13	العليا	2.75	0.51	5.65	23	2.78	.42	2.12
	الدنيا	1.97	0.59			2.50	.62	
14	العليا	2.59	0.61	5.39	24	2.72	.52	4.47
	الدنيا	1.72	0.68			2.03	.69	
17	العليا	2.81	0.40	4.30	25	2.69	.54	2.56
	الدنيا	2.16	0.77			2.25	.80	
18	العليا	2.88	0.42	3.93				
	الدنيا	2.31	0.69					

من ملاحظة الجدول (2) وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (2) وبدرجة حرية (62) تبين ان فقرات مقياس التوجه الديني جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعد مؤشرا على صدق البناء لمقياس التوجه الديني.

-الاتساق (الانسجام)الداخلي.

"ترى نظرية البناء السيكولوجي أن قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس السمة مؤشر إحصائي لصدق البناء"، (عودة، 1985، ص165). وتشير قوة الارتباط بين الفقرات الى الانسجام الداخلي للمقياس وتعد الدرجة الكلية أكثر صدقاً في قياس الصفة عن أية فقرة على حدة، وتعد قوة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دليل على صدق الفقرة،(Nunnally، 1978 ، P. 202) . وقد أُحتسبت علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس التوجه الديني

التوجه الديني الجوهري		التوجه الديني الظاهري	
رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.14	9	0.31
2	0.5	11	0.49
3	0.26	12	0.51
4	0.42	15	0.19
5	0.26	16	0.43
6	0.44	19	0.47
7	0.33	20	0.47
8	0.25	21	0.49
10	0.34	22	0.44
13	0.5	23	0.28
14	0.44	24	0.47
17	0.44	25	0.28
18	0.37		

من ملاحظة الجدول (3) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية (0.18) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) يتضح ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً وهذا يعد مؤشرا اخر على صدق البناء لمقياس التوجه الديني.

-ثبات السمة

يشير الثبات الى دقة واتساق فقرات المقياس في قياس ما وضـــع لأجلـــه، وأن الثبـــات المستخرج بحساب معامل الفاكرونباخ يشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات الاختبـــار في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، 1989،ص79). ويمكـــن ان يعـــد ذلـــك

مؤشرا اخر على صدق البناء لمقياس التوجه الديني وقد تحققت الباحثتان من ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

ج-الثبات

لحساب معامل الثبات لمقياس التوجه الديني تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي على فقرات كل مجال من مجالات المقياس ، اذ بلغ معامل الثبات على مجال التوجه الديني الجوهري (0.73) وعلى مجال التوجه الديني الظاهري (0.74) وذلك يعد معامل ثبات جيد حيث إن معامل الثبات يعتبر مقبولاً إذا كان يتراوح بين(0.60-0.90) (بركات، 1983، ص147).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس التوجه الديني من (25) فقرة ذات ميزان ثلاثي التدريج توزعت على مجالين الاول التوجه الديني الجوهري يشتمل على (13) فقرة والثاني التوجه الديني الظاهري يشتمل على (12) فقرة.

مقياس النزاهة الاكاديمية

قامت الباحثتان ببناء مقياس للنزاهة الاكاديمية بناءا على التعريف الذي تم تبنيه في البحث الحالي وقد اشتمل المقياس على (11) فقرة تم صياغتها وفقا لطريقة ليكرت ذات ميزان ثلاثي (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي قليلا) وكان وزن هذه البدائل (1، 2،3) على التوالي، الملحق (2).

الصدق

اتبعت الباحثتان الاجراءات التالية للتحقق من صدق المقياس:

أ-الصدق الظاهري

اذ تم عرض التعريف المعتمد للنزاهة الاكاديمية مع فقرات المقياس وطريقة القياس على نفس مجموعة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس التوجه الديني وقد اتفق المحكمين على صلاحية مقياس النزاهة الاكاديمية لتحقيق اهداف البحث الحالي.

ب-صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء باستخدام نفس الاجراءات المتبعة مع مقياس التوجه الديني وهي (التمييز بين المجموعات، والاتساق الداخلي للمقياس، وثبات السمة).

-التمييز بين المجموعات

لتحقيق ذلك طبق مقياس النزاهة الاكاديمية على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (120) طالب وطالبة بنفس الوقت الذي طبق فيه مقياس التوجه الديني ثم رتبت اجاباتهم تنازلياً

من اعلى درجة الى ادناها ثم اخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ممن حصلوا على اعلى الدرجات في النزاهة الاكاديمية ومثلها من المجموعة الدنيا ممن حصلوا على ادنى الدرجات وكان عدد الافراد في كل مجموعة (32)، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (32–27) وللمجموعة الدنيا (23–16) وتم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا للدرجات على كل فقرة لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة. والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس النزاهة الاكاديمية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	2.78	0.49	2.45
	الدنيا	2.41	0.71	
2	العليا	2.50	0.62	5.99
	الدنيا	1.53	0.67	
3	العليا	2.91	0.30	3.25
	الدنيا	2.44	0.76	
4	العليا	2.66	0.55	5.92
	الدنيا	1.75	0.67	
5	العليا	2.34	0.60	3.31
	الدنيا	1.78	0.75	
6	العليا	2.41	0.56	4.15
	الدنيا	1.91	0.39	
7	العليا	2.28	0.73	3.45
	الدنيا	1.63	0.79	
8	العليا	2.97	0.18	6.66
	الدنيا	2.00	0.80	
9	العليا	2.66	0.48	6.34
	الدنيا	1.72	0.68	
10	العليا	2.16	0.85	2.97
	الدنيا	1.63	0.55	
11	العليا	2.97	0.18	6.66
	الدنيا	2.00	0.80	

من ملاحظة الجدول (4) وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (2) وبدرجة حرية (62) تبين ان فقرات مقياس النزاهة الاكاديمية جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعد مؤشرا على صدق البناء للمقياس.

-الاتساق (الانسجام)الداخلي.

أُحتسبت علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزاهة الاكاديمية باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزاهة الاكاديمية

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.23
2	.49
3	.31
4	.49
5	.42
6	.31
7	.38
8	.61
9	.48
10	.36
11	.61

من ملاحظة الجدول (5) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية (0.18) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) يتضح ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً وهذا يعد مؤشرا اخر على صدق البناء لمقياس التوجه الديني.

كما تحققت الباحثتان من ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وهذا يعد مؤشرا اخر على صدق البناء للمقياس.

ج-الثبات

لحساب معامل الثبات لمقياس النزاهة الاكاديمية تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي على فقرات المقياس وبلغ معامل الثبات (0.74) وذلك يعد معامل ثبات جيد حيث إن معامل الثبات يعتبر مقبولاً إذا كان يتراوح بين(0.60-0.90) (بركات، 1983، ص147).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس النزاهة الاكاديمية بصيغته النهائية من (11) فقرة ذات ميزان ثلاثي التدريج وبذلك فان الدرجة العليا للمقياس(33) تشير الى التزام الطالب بمعايير النزاهة الاكاديمية والدرجة الدنيا (11) تشير الى ابتعاد الطالب عن الالتزام بهذه المعايير .

الوسائل الاحصائية:-

استعانت الباحثتان بالحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون

2-معادلة الفا كرونباخ

3-الاختبار التائي لعينة واحدة

4-الاختيار التائي لعينتين مترابطتين.

5-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

6-تحليل التباين الثنائي

7-معامل الارتباط المتعدد

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث على وفق اهدافه:-

1- الهدف الاول: تعرف الفروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة البحث.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للتوجه الديني الجوهري لدى عينة البحث بلغ (28.54) بانحراف معياري (4.79) وان المتوسط الحسابي للتوجه الديني الظاهري بلغ (25.64) بانحراف معياري (4.56) وان الفروق بين المتوسطات بلغ (2.9) وبانحراف معياري (5.93)، وعند اختبار دلالة الفروق احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد انه دال احصائياً عند مستوى (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.36)، في مقابل القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (118)، ولصالح التوجه الديني الجوهري اي ان طلبة الدراسات العليا لديهم توجهات دينية جوهرية اقوى من التوجهات الدينية الظاهرية، جدول (6).

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لتعرف دلالة الفروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة البحث

العينات	العدد	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التوجه الديني الجوهري	120	28.54	2.9	5.93	5.36	1.96	0.05
التوجه الديني الظاهري	120	25.64					

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه كل من دراسة سيد 2010 ودراسة نمر 2012 الا انها تختلف عما توصلت اليه دراسة مرزوق 2016 وتفسر الباحثتان هذه النتيجة ان طلبة الدراسات العليا يعيشون حياتهم وفقا لقيمهم ومعتقداتهم الدينية، ويتخذون منها مرشدا وموجها لسلوكياتهم اليومية ولا يستخدمون دينهم بوصفه وسيلة لتحقيق منافعهم الشخصية والاجتماعية

2- الهدف الثاني: تعرف الفروق في التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص

اظهرت نتائج البحث لتعرف الفروق في التوجه الديني لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص باستخدام تحليل التباين الثنائي ان القيمة الفائية المحسوبة للمجموعات بشكل عام للتوجه الديني الجوهري (1.28) وللتوجه الديني الظاهري (1.48) وبعد مقارنة القيم الفائية المحسوبة بالقيمة الفائية الجدولية (3.07) بدرجة حرية (2،117) اتضح بانها غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وعلى وفق متغير الجنس بلغت القيم الفائية المحسوبة للتوجه الديني الجوهري (0.61) وللظاهري (2.92) وعلى وفق متغير التخصص (1.95) و(0.03) للمجالين على التوالي وبعد مقارنة هذه القيم مع القيمة الفائية الجدولية (3.92) بدرجة حرية (1، 119) اتضح بانها غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وكما موضح في الجدول (7)

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق في التوجه الديني لدى عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	نوع التوجه الديني	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	الجوهري	58.42	2	29.21	1.28
	ظاهري	60.88	2	30.44	1.48
الجنس	الجوهري	14.01	1	14.01	.61
	ظاهري	60.21	1	60.21	2.92
التخصص	الجوهري	44.41	1	44.41	1.95
	ظاهري	.68	1	.68	.03
ضمن المجموعات	الجوهري	2669.38	117	22.82	
	ظاهري	2412.71	117	20.62	
الكلي	الجوهري	2727.79	119		
	ظاهري	2473.59	119		

تختلف هذه النتيجة عما توصلت اليه دراسة نمر 2012 فيما يخص التوجه الديني الجوهري الا انها تتفق معها بخصوص التوجه الديني الظاهري وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء تكافؤ العوامل المؤثرة على طلبة الدراسات العليا في بلدنا

3- الهدف الثالث: تعرف النزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث بلغ (28.208) بانحراف معياري (3.533) وعند اختبار دلالة الفروق احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (22) وجد انه دال احصائياً عند مستوى (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (19.247)، في مقابل القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (118)، اي ان طلبة الدراسات العليا لديهم التزام بمعايير النزاهة الاكاديمية ، جدول (8).

الجدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين النزاهة الاكاديمية والمتوسط الفرضي للمقياس لدى عينة البحث

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
120	28.208	3.533	22	19.247	1.96	0.05

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة محمد 2003 الا انها تختلف عما توصلت اليه دراسة الحربي 2016 وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء التفاعل بين خصائص شخصية طلبة الدراسات العليا واتخاذ الدين كموجه سلوكي لهم من جهة والتزامهم بتوجيهات المشرفين والاقسام العلمية في التأكيد على الالتزام بمعايير النزاهة الاكاديمية من جهة اخرى

4- الهدف الرابع: تعرف العلاقة بين التوجه الديني الجوهري والظاهري والنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث والتنبؤ بها

اظهرت نتائج البحث لتعرف العلاقة بين التوجه الديني (الجوهري والظاهري) والنزاهة الاكاديمية لدى عينة البحث باستخدام معامل الارتباط المتعدد الى ان قيمة معامل الارتباط (319،0) وهذا يشير الى وجود علاقة موجبة، ولغرض التنبؤ بمستوى النزاهة الاكاديمية بدلالة التوجه الديني الجوهري والظاهري، تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد، جدول (9).

جدول (9)

نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانحدار	1082,583	2	541,291	6,623	3,07	0,05
المتبقي	9562,217	117	81,728			
الكلي	10644,80	119				

من خلال النتائج اعلاه نجد ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية وبدرجتي حرية (117,2), اما عن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة (التوجه الديني الجوهري والظاهري) في المتغير التابع (النزاهة الاكاديمية) فقد اظهرت النتائج ان هذهِ المتغيرات تسهم مساهمة ذات دلالة معنوية اذ بلغ معامل التحديد (0,102) جدول (10).

جدول (10)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
0,319	0,102	9,04037

اما عن الاسهام النسبي لكل عامل من العوامل المستقلة فتعكسه قيم معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة درجات خام (b) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسه قيم (Beta) جدول (11).

جدول (11)

خلاصة الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	الاسهام النسبي للتغيرات في التنبؤ b	الخطأ المعياري للأسهام النسبي	الوزن النسبي لاسهام المتغيرات المعياري Beta	القيمة التائية
التوجه الديني الجوهري	0,667	0,289	0,210	2,306
التوجه الديني الظاهري	0,659-	0,197	0,305-	3,44-

في ضوء هذه النتائج يمكن الاشارة الى ان التوجه الديني الجوهري يسهم بشكل اكبر من التوجه الديني الظاهري في التنبؤ بالنزاهة الاكاديمية بشكل عام.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، توصي بما ياتي:

1- تعزيز دور الدين بوصفه مصدرا اساسيا لتحقيق النزاهه الاكاديمية، من خلال المؤسسات التربوية والدينية.

2- تعزيز الاهتمام بمعايير النزاهة الاكاديمية في البحث العلمي بما يصب في اتجاه تنمية المعرفة، والوصول الى الحقائق العلمية وخدمة المجتمع ورفاهية الانسان.

المقترحات:

إجراء دراسة تهدف الى تعرف

1- العلاقة بين التوجه الديني لدى عينات اخرى وبعض المتغيرات مثل (عوامل الشخصية، العبء النفسي)

2- العلاقة بين النزاهة الاكاديمية وبعض المتغيرات مثل (المناخ التنظيمي، العدالة التنظيمية) .

المصادر

- الاعرجي، ابراهيم مرتضى ابراهيم (2007): فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
- الامام، مصطفى واخرون (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.
- بركات، محمد خليفة (1983) :علم النفس التعليمي (القياس النفسي والتقويم التربوي) الجزء الثاني، دار القلم، الكويت، ط3.
- بيومي، محمد احمد محمد (1999) : علم الاجتماع الديني، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط2 .
- ثورندايك، روبرت وهيجين، اليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني.
- جولمان،دانيان(2004):ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوي، القاهرة،هلا للنشر والتوزيع.
- الحجار، بشير ابراهيم ورضوان، عبد الكريم سعيد (2006): التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، مجلة الجامعة الاسلامية سلسلة الدراسات الانسانية، المجلد الرابع عشر العدد الاول.
- الحربي، مروان بن علي (2016): محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد 39.
-الحسيني، السيد (1995) : هموم اكاديمية مصرية: محاولة اولية للتشخيص والتنميط، مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي من 16-18 اكتوبر 1995 المركز القومي للبحوث الاجتماعية- القاهرة).
-الخريف، رشود بن محمد (2015): اسهامات جامعة الملك سعود في تعزيز النزاهة العلمية، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

-دواح، حسن علي (2015): اوجه الفساد في مجال البحث العلمي: الانواع والاسباب والانعكاسات، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
-زايد، اميرة عبد السلام (2015): الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي (رؤية تنموية)، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
-الزوكي، عبد العزيز بن يوسف (2015): وجوه الفساد في مجال البحث العلمي الطبي : مرتكزاتها وانعكاساتها وخطورتها، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
-السنديوني، محمد فاروق (1990) : (وجهات نظر اسلامية في الصحة العقلية ومعالجتها)، مجلة الثقافة النفسية، المجلد الاول، العدد الثاني، دار النهضة العربية، بيروت.
-السويلم، عبد العزيز بن محمد والربيعان، عبد العزيز بن خالد (2015): المعايير والضوابط الاخلاقية والامانة العلمية في البحث العلمي: تجربة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
-سيد، حسن علي (2010): القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية التربية ابن رشد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (24).
-العبيكان، ريم عبد المحسن والسميري، لطيفة صالح (2015): اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الامانة العلمية الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 1.
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
-عودة، احمد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر.
-العياشي، وردة بلقاسم (2015): دور معايير ضمان الجودة في تعزيز النزاهة العلمية : دراسة نموذجية لمدى اهمية النزاهة كمتطلب اساسي لادارة البرنامج وتطوير البحث العلمي بالجامعة، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي النزاهة العلمية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
-فرجاني، نادر (1995) : اخلاقيات البحث الاجتماعي في البلدان المتخلفة بالتركيز على مؤسسات البحث غير الحكومية، مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي من 16–18 اكتوبر 1995 المركز القومي للبحوث الاجتماعية– القاهرة).
-فهمي، محمود محمد (2016): عدم الامانة في البحوث العلمية، جامعة طنطا، كلية الهندسة.
-محمد، عزة عبد العظيم (2003) : تقييم الباحثين الاكاديميين لمدى الالتزام باخلاقيات البحث العلمي في مجال الدراسات الاعلامية، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الاعلام في جامعة القاهرة، الجزء الرابع.
-مرزوق، محمد (2016): التوجه نحو التدين واثره في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة نظام ل. م. د.، رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف – المسيلة.
-نمر، سهام كاظم (2012): التوجه الديني وعلاقته بالتعاطف الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة الباحث، جامعة كربلاء، العدد الخاص بالمؤتمر الاول الجزء الثاني.
- Ahman، J.، Stanley D.Marrin (1971): Measuring and Evaluating Educational Achievement، Bosten Allyn and Becam.

- Allport، G. (1950): The individual and his Religion، new york: the macmillan company.
-Callant ، M.Christina(2001)"Existential Expeditions Reliious orientations and Personal meaning " ، Graduate Counseling Psychology Program ، Published master thesis.
- Hopkins، K،D (1972): Educational and Psychology Measurement and Evaluation، New Jersey، Prentic hall.
- Hunsbberger،B (1999):social psychological causes of faith، new findings offer competing clues، (the science of religion) free inquiry Vol 19(4)p34.
- Nunnally، J.C. (1978): Psychometric Theory، McGraw Hill Book Co.، New York.

ملحق (1)

مقياس التوجه الديني الجوهري والظاهري

مقياس التوجه الديني الجوهري(ج) والظاهري(ظ)				
ت	الفقرات	كثيرا	احيانا	نادرا
1	اشعر براحة نفسية عند قراءة القران الكريم (ج)			
2	احرص على ان تتطابق اقوالي مع افعالي(ج)			
3	احافظ على أداء الصلاة في وقتها باطمئنان وخشوع(ج)			
4	احافظ على صيام النوافل (مثل الاثنين والخميس)(ج)			
5	اداوم على قراءة الذكار والادعية(ج)			
6	اشعر بالسعادة وانا ابتهل الى الله بالدعاء وشكره على نعمه(ج)			
7	ارحم الصغير واحترم الكبير(ج)			
8	اذا وقعت في معصية أبادر الى الاستغفار والتوبة والندم(ج)			
9	احرص على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر(ظ)			
10	احافظ على العهد وأوفي الوعد(ج)			
11	اصبر على البأساء والضراء(ظ)			
12	اكظم غيظي وأعفو عمن ظلمني(ظ)			
13	احرص على مخالطة الأتقياء والصالحين(ج)			
14	احب مساعدة الاخرين(ج)			
15	استاذن اقاربي واصدقائي قبل زيارتي لهم(ظ)			
16	ابتعد عن الغيبة والنميمة(ظ)			
17	احرص على التعرف على معاني الآيات القرانية لافهم امور ديني(ج)			
18	احرص على صلة الارحام رغم انشغالي في الدراسة(ج)			
19	اجتهد في دراستي ثم استعين بالله على النجاح(ظ)			

20	اخلص النيه قبل العمل(ظ)			
21	البي دعوة الاصحاب واعتذر عند عدم الاستطاعة(ظ)			
22	احافظ على اسرار الاخرين وخصوصياتهم(ظ)			
23	اشارك جيراني في مناسباتهم(ظ)			
24	ارى ان التقصير في الدراسة دون عذر معصية سيعاقبني الله عليها(ظ)			
25	اتصدق على من أراه محتاجا واكون سعيدا بذلك(ظ)			

ملحق (2)

مقياس النزاهة الاكاديمية

		التزم بها		
رقم الفقرة	**الفقرة**	**كثيرا**	**احيانا**	**نادرا**
1	التزم بتقديم بيانات صحيحة في نتائج البحث مهما كانت النتائج			
2	التزم بالامانة عند كتابة تقرير البحث وعدم تلفيق اية نتيجة من نتائج البحث			
3	عند كتابة تقرير البحث اشير الى الفقرات التي اقتبسها نصا من بحوث اخرى			
4	اشير الى المصادر العلمية التي انقل منها الرسوم والاشكال والصور			
5	اتجنب استخدام مصادر المعلومات الموجودة على الانترنت دون الافصاح عن ذلك			
6	اتجنب القيام بالسطو على بحث باكمله نشره باحث اخر غيري			
7	اشيد بجهود الذين اسهموا في مساعدتي على تحقيق هذا الانجاز العلمي			
8	ابتعد عن استخدام طرق معالجة بحثية او بيانات احصائية او حزم برامج حسابية استخدمها باحثين اخرين دون الاشارة اليهم			
9	ابتعد عن تكرار اجزاء من بحوث سابقة لي دون الاشارة لذلك			
10	اتحرى الدقة في توثيق المصادر المستخدمة في البحث			
11	اتجنب عبارات المبالغة عند صياغة تقرير البحث			

Religious orientation and its relation to the academic integrity of postgraduate students

A.P.D. Siham Kadhim A.P.D.Khulud Raheem
Baghdad University / College of Education for women

Abstract

The research aims to identify the differences between the religious and physical orientation of the research sample and the differences in the religious orientation in the research sample according to the variables of gender and specialization، and The academic integrity of the research sample. The differences in academic integrity of the research sample according to the variables of gender and specialization. The relationship between religious orientation and academic integrity in the research sample and prediction، included the sample of the study (120) of postgraduate students from the college of science، engineering، information and political science at the University of Baghdad and were selected by the method of class purpose، and to achieve the research objectives، the two researchers adopted the Religious Orientation Scale for alhajar and Radwan 2006 And the establishment of a measure of academic integrity. The results of the research show that postgraduates have strong religious tendencies that are stronger than the apparent religious trends. There are no statistically significant differences in the religious orientation of the sample according to gender and specialization variables. The research sample adheres to the standards of academic integrity. There are no significant statistical differences in the academic integrity of the research sample according to gender variables and specialization. The fundamental religious orientation contributes to academic integrity in general in the research sample. In light of these results، Several plates.